

الفائق في غريب الحديث

وروى بالضَّاد وقيل : لأنه يوضع على البيت عَرَضاً ويقال : عرضت السقف تَعْرِضاً .
مَقْدَمَةٌ : نصب على الطرف أي وقت مَقْدَمَةٍ . ليس لابْنِ آدَمَ حقٌّ فيما سوى هذه الخصال :
بَيْتٌ يُكْنَسُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِرْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ وَيُرَوَّى : جلف .
جرف وهما جمع جرّفة وجلّفة ; وهي الكسرة من جرفته السّنة وجَلَفَتَهُ . الخصال :
الخلال وليست الأشياء المذكورة بخلال ولكن المراد إكْنَانُ بيت ومُؤَارَاةُ ثَوْبٍ وأكل جرف
وشرب ماء ; فحذف ذلك كقوله تعالى وإِسْأَلِ الْقَرْيَةَ . وروى : كلُّ شَيْءٍ سِوَى جَلِيفِ الطَّعَامِ
وِظَلِّ بَيْتٍ وَثَوْبٍ يَسْتُرُ فَضْلُ بِسْكَونِ لَامٍ جلف . وقيل : هو الْخُبْزُ الْيَابِسُ غَيْرُ الْمَأْدُومِ
 . وأنشد : ... الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بَيْتُهُ ... بِجُنْدِ ثَوْبٍ رَخَاةٍ عِنْدَ آلٍ مَعَارِكِ ...
جاءُوا بِجُلْفٍ مِنْ شَعِيرٍ يَابِسٍ ... بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَوَارِكِ
لَا تُجَارِ أَخَاكَ وَلَا تُشَارِهِ .
جَرَى أَي لَا تُطَاوَلْهُ وَلَا تَغَالِبْهُ فَعَلَ الْمَجَارَى فِي السِّبَاقِ . وَالْمَشَارَاةُ : الْمَلَاجَّةُ
ومنها : اسْتَشْرَاءُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ . وَرُؤْيَا مُشَدِّدَيْنِ قِيلَ : الْمَجَارَّةُ مِنَ الْجَرِيرِ وَهُوَ
أَنْ يَجْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَقِيلَ : الْمُمُاطَلَةُ وَإِنْ يَلْوِي بِحَقِّهِ وَيَجْرِهِ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ
 . وَالْمَشَارَّةُ مِنَ الشَّرِّ . دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّ إِهْرَةٍ لَمْ تُطْعَمْهَا حَتَّى مَاتَتْ هَذَا .
أَي مِنْ أَجْلِهَا . قَالَ أَبُو النِّجَمِ : ... فَاصْطَلَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرِّ إِهْرِهَا